

المحاضرة العاشرة :  
وسائل جمع البيانات  
(1) الاستبيان

**مقدمة :**

الغرض من الاستبيان كأحد وسائل جمع البيانات حصول الباحث على معلومات عن طريق إستمارة توزع على عدد من المبحوثين، وتستخدم لجمع بيانات أولية ميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهي أداة أكثر استخداماً في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم وإتجاهاتهم وتتضمن بيانات أولية عن المبحوثين وفقرات عن أهداف البحث .

**تعريف الاستبيان:**

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المترابطة المدونة من قبل الباحث في إستمارة خاصة مصممة للحصول على البيانات .  
**يتم توزيع الاستبيانات عن طريق :**

- ١- البريد
- ٢- المقابلة الشخصية
- ٣- الهاتف
- ٤- الإستلام باليد

يوزع الاستبيان إلى عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، ويرجع السبب في ذلك إلى صعوبة القيام بمسح شامل لكافة أفراد المجتمع .  
**الجوانب الواجب مراعاتها عند صياغة الاستبيان:**

- ١- وضوح العبارات والدلالات بحيث يتم إختيار الكلمات ذات المعاني الدقيقة .
- ٢- صياغة الأجوبة والخيارات بطرق سهلة وبسيطة .
- ٣- تجنب وضع أسئلة تحتمل أكثر من بديل صحيح .
- ٤- مراعاة الترتيب المنطقي والزمني للأسئلة .
- ٥- التنوع في صياغة الأسئلة من حيث طول السؤال، وشكل الإجابة .

**أنواع الاستبيان:**

١. الأسئلة المغلقة
٢. الأسئلة المفتوحة

**١/ الأسئلة المغلقة**

في هذا النوع من الاستبيانات يطلب من المبحوث إختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة.  
**مميزات الأسئلة المغلقة :**

- ١- الإجابات الموحدة
- ٢- تسهل عملية تصنيف وتبويب وتحليل الإجابات، مما يوفر الوقت والمال للباحث .
- ٣- وضوح المعاني والدلالات وتقليل الحيرة والغموض لدى المستجيب
- ٤- إكتمال الإجابات نسبياً، والحد من بعض الإجابات غير المناسبة .
- ٥- يمكن إستخدام هذا النوع من الأسئلة في حالة الأسئلة التي تحتوى على أرقام .

**عيوب الأسئلة المغلقة :**

- ١- سهولة الإجابة العشوائية في حالة عدم فهم السؤال .
- ٢- صعوبة تعبير المستجيب عن رأيه وتوضيح موقفه .
- ٣- صعوبة التحقق من صدق إجابة المستجيب
- ٤- احتمالية الإجابة الخاطئة .

**٢/ الأسئلة المفتوحة:**

في هذا النوع من الاستبيانات يترك للمبحوث فرصة التعبير بحرية تامة عن دوافعه وإتجاهاته .  
**مميزات الأسئلة المفتوحة :**

- ١- الإستخدام في حالة صعوبة حصر الإجابات
- ٢- تسهل على المستجيب التعبير عن نفسه وموقعه، وتوضيح رأيه حول موضوع معين .
- ٣- شعور المستجيب بأن الإجابة لم تفرض عليه .

**عيوب الأسئلة المفتوحة :**

- ١- احتمالية الحصول على إجابة غير مناسبة
- ٢- إجابات غير محددة، مما يقود لصعوبة المقارنة والمقاربة بين الأفراد موضع الدراسة .
- ٣- يتطلب مهارات كتابية فائقة .
- ٤- قد تكون الأسئلة عامة يصعب على المستجيب فهمها وإدراكها
- ٥- يتطلب وقت أطول للمستجيب لإملاء إجابته، مما يؤدي إلى الملل والغزوف عن الإستمرار في إجابة .

- ٦- من الصعب توقع حدوث حادثة عفوية بشكل مسبق لكي يكون الباحث حاضراً في ذلك الوقت .
- ٧- هذه الطريقة محكومة بعوامل محددة زمنياً وجغرافياً فقد تستغرق بعض الأحداث عدة سنوات .
- ٨- بعض الأحداث لا يمكن ملاحظتها بالكامل .

#### مزايا الإستبيان:

- ١- أقل وسائل جمع البيانات كلفة
- ٢- يقوم المستجيب بالإجابة على الأسئلة بحرية وصراحة .
- ٣- يعطى المستجيب الوقت الكافي والملائم لإملاء الإستمارة .
- ٤- لا يحتاج لعدد كبير من جامعي البيانات .
- ٥- الأسئلة في الإستبيان نهائية وغير قابلة للتغيير أو التبديل .
- ٦- إمكانية التعرف على اتجاهات ومعتقدات المستجيب .

#### عيوب الإستبيان:

- ١- احتمالية عدم إعادة جميع الإبيانات التي تم توزيعها .
- ٢- هناك العديد من الأسئلة أو العبارات التي قد تحمل أكثر من معنى لدى الأفراد المختلفين
- ٣- عدم إستطاعة الباحث تسجيل ردود فعل المستجيب مباشرة بسبب فقدان الإتصال به .
- ٤- صعوبة تنفيذ الإستبيان في مجتمع لايجيد القراءة والكتابة .